

## المبحث الثاني/ النبات الطبيعي

تتفق مناطق النبات الطبيعي مع المناطق المناخية والمناطق التضاريسية بصورة عامة، وعليه يمكن تقسيم مناطق النبات الطبيعي الى خمسة نطاقات نباتية:

### أولاً. نطاق الغابات والاعشاب الجبلية

يقع هذا النطاق ضمن المنطقة الجبلية العالية فوق خط المطر 600 ملم، حيث توجد الغابات والاعشاب، واغلبها من النوع المعمر الذي يدوم طوال ايام السنة، لذا يعد هذا النطاق من اجود مناطق المراعي، واغلب غاباتها من النوع الوقائي لمنع انجراف التربة وتحجيم السيول الجارفة، واكثرها انتشاراً غابات البلوط اضافة الى اشجار الجوز واللوز والفسق والقفص والسنديان والدردار وغيرها، كما تنمو في المناطق السهلية ضمن هذا النطاق مثل سهول رانية وشهرزور وحشائش واعشاب كثيفة وطويلة، مثل حشائش الشيلم والشوفان والنرجس البري وشقائق النعمان.

### ثانياً. نطاق السهوب (الاستبس)

تنتشر نباتات هذا النطاق في المنطقة المتموجة ضمن مناخ السهوب ومعظم حشائش هذا النطاق من النباتات البصلية والشوكية، وتشكل مراعي فصلية جيدة، وقد تعرضت بعض اجزائه للجرف الشديد بسبب الرعي الجائر والزراعة غير الصحيحة، وتنقسم نباتات هذا الاقليم الى نباتات السهوب الجافة التي تقع اسفل خط المطر 300 ملم، وهي تشبه النباتات الصحراوية وتكثر فيها الشجيرات الشوكية مثل (القيصوم، الشوفان، الشيلم، العاقول)، ونباتات السهوب الرطبة التي تقع بين خطي المطر 300 - 600 ملم، وتكون أكثر كثافة من سابقتها، وتنتشر في هذه المنطقة انواع الحشائش اضافة الى الغابات والتي غالباً ما تمتد في اعالي التلال كما هو الحال في جبل (قره جوق) حيث تنبت اشجار الفستق والبلوط.

### ثالثاً. نطاق ضفاف الانهار

وهي اشجار وشجيرات وحشائش تنمو على ضفاف الانهار والجزر النهرية وتسمى (الاحراش أو الادغال)، وتكون كثيفة ودائمة في المناطق التي تتوفر فيها المياه، وتختلف نوعية هذه النباتات حسب الموقع

الجغرافي للأنهار، فأنهار منطقة السهوب توجد اشجار الغرب والصفصاف وعرق السوس واعشاب الشوك والعاقول، وتنتشر نباتات ضفاف الأنهار في السهول الفيضية في علي الغربي وعلي الشرقي والفرات الاعلى، اما الوديان الجبلية فتتمو فيها اشجار التوت والدفلة والتفاح البري والتين البري.

#### رابعاً. نطاق النباتات الصحراوية

تغطي هذه النباتات مساحات واسعة من العراق تصل الى 70% وتوجد ضمن منطقة السهل الفيضي والهضبة الغربية، وقد تكيفت هذه النباتات لتقاوم الجفاف بوسائل مختلفة منها الجذور الطويلة، وخزن الماء في اجزاءها، والاوراق المدببة الابرية التي تغطيها طبقة شمعية قليلة المسام لتحافظ على رطوبتها، وتنقسم الى نوعين: **النباتات الحولية قصيرة العمر**، تنمو في المواسم الملائمة للنمو وتموت مع نهاية الموسم، وأكثر النباتات شيوعاً (الخباز، الحلبة، البابونك البري، الخردل، الشعير البري، منقار القلق). **والنباتات المعمرة الدائمة** حيث كيفت نفسها للجفاف والحرارة العالية، من أهم أنواعها (السدر، السنط، الشوك، الاثل، الشيح).

#### خامساً. نطاق الاهوار والمستنقعات

يقع اقليم المستنقعات في جنوب السهل الفيضي، يمتد على شكل مثلث بين الناصرية والعمارة والبصرة، وأشهر أهواره الحويزة والحمار، أهم نباتات هذا الاقليم (القصب) الذي يصل ارتفاعه الى حوالي مترين، ويستخدم لرعي الجاموس وحياكة الحصران (البواري) المستعمل في البناء وفرش البيوت (المضايف)، ومن النباتات الاخرى (البردي) المستعمل كعلف للجاموس الذي يربيه المعدان من سكان الاهوار، ويبلغ ارتفاعه حوالي 2.5م.